

فتح القدير

ثم شببهم في نفورهم عن القرآن بالحر فقال : 50 { كأنهم حمر مستنفرة } والجملة حال من الضمير في معرضين على التداخل ومعنى مستنفرة نافرة يقال نفر واستنفر مثل عجب واستعجب والمراد الحر والوحشية قرأ الجمهور { مستنفرة } بكسر الفاء : أن نافرة وقرأ نافع وابن عامر بفتحها : أي منفرة مذعورة واختار القراءة الثانية أبو حاتم وأبو عبيد قال في الكشاف : المستنفرة الشديدة النفار كأنها تطلب النفار من نفوسها في جمعها له وحملها عليه